

هو الأبهى

الهي و سيدي و مولائي انّ عبدك الذي آمن بآياتك الكبرى و ايقن بظهور نفسك الأعلى و توجه الى ملكوت رحمتك في يوم الرجفة العظمى و دخل في ظلّ كلمتك العليا و اشتدّ عليه البأساء و الضراء و تشرف في بدء الظهور بالورود في القلعة التي تحصنت فيها عبادك السعداء في جوار الطاف الطلعة النوراء قدوس سبوح الحقيقة الغراء و الكينونة البهراء و الدرة البيضاء و الفريدة اليتيمة العصماء و تحمل كل مشقة و بلاء و كل مصيبة و ابتلاء في سبيل محبتك يا ذا الأسماء الحسنى اي ربّ قد تحلل قواه و اشتعل احشاه و احترق بلظى النوى و بكى بكاء الثكلى في الليلة الليلاء عند الجلاء عن موطن السعداء تلك القلعة العليا و انّ انين الطفل الرضيع المفطوم المقطوع عن الثدي العزيز حينما ابتلى بالفراق عن مشاهدة ذلك النور الذي بأنواره اشرفت الافاق ثمّ حنّ بروحه كالحمام الى مطار الملاء الأعلى و الحديقة الأنيقة الغناء و طار روحه الى ملكوت الأبهي جوار رحمتك الكبرى اي ربّ ارزقه من مائدة اللقاء و اسقه كأس البهاء و افض عليه فيوضاتك العظمى في الجنة المأوى برحمتك يا واهب العطاء ثمّ اسئلك يا سابق الرحمة و سابغ النعمة و قيوم من في الوجود ان تحفظ سليله و ابتته في صون حمايتك و تصونهما في ظلّ عنايتك و تجعلهما سراجين و هاجين بنور معرفتك و آيتين عظيمتين بين احبتك و نجمين بازغين في افق محبتك و وردين مؤنقين في رياض موهبتك و ورقين ريانين في سدة احديتك و جمرتين مشتعلتين بنار وحدانيتك و ثمرتين جنيتين شهيتين في حدائق رحمتك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز المقتدر الكريم ع ع